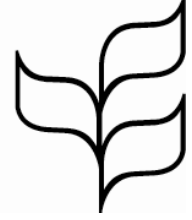


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/13/8/Rev.1
24 November 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية

المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الثالث عشر

كانكون، المكسيك، 4-17 ديسمبر/كانون الأول 2016

البند 9 من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير محدث بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 ونحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

مذكورة من الأمين التنفيذي

أولاً - معلومات أساسية

1- قرر مؤتمر الأطراف في المقرر 2/10 أن يستعرض في اجتماعاته في المستقبل التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 (الفقرة 14)، وطلب إلى الأمين التنفيذي أن يعد تحليلاً/تجميعاً للإجراءات الوطنية والإقليمية وغيرها من الإجراءات، بما في ذلك وحسب الاقتضاء الأهداف الموضوعية وفقاً للخطة الاستراتيجية (الفقرة 17 (ب))، لتمكين مؤتمر الأطراف من تقييم مساهمة هذه الأهداف الوطنية والإقليمية في تحقيق الأهداف العالمية.

2- كما حث مؤتمر الأطراف، في الفقرة 3 من المقرر 2/10، الأطراف على استعراض، وحسب الاقتضاء تحديث وتنقيح استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 والإرشادات التي اعتمدت في المقرر 9/9، بما في ذلك عن طريق إدماج أهدافها الوطنية، التي أعدت بموجب الخطة الاستراتيجية وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي الواردة فيها، في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي. وفي وقت لاحق، حث مؤتمر الأطراف، في الفقرة 4 من المقرر 2/12، الأطراف التي لم تفعل ذلك حتى الآن، على استعراض، وحسب الاقتضاء، تحديث وتنقيح استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، وإلى اعتماد مؤشرات على المستوى الوطني، بأسرع ما يمكن، وفي أي حال من الأحوال في موعد أقصاه أكتوبر/تشرين الأول 2015، وإلى تقديم تقاريرها الوطنية الخامسة.

3- وأكد مؤتمر الأطراف في المقرر 31/12 من جديد أنه ينبغي أن يستعرض التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 في كل اجتماع من اجتماعاته حتى عام 2020، وأنه ينبغي أن يستند وضع المزيد من الإرشادات لوضع السياسات ودعم التنفيذ إلى هذا الاستعراض فضلاً عن المعلومات الواردة في التقارير الوطنية والمعلومات الأخرى التي قد تصبح متاحة بوسائل منها التقييمات العلمية. وبالإضافة إلى ذلك، اتفق في المرفق بهذا المقرر

على أن يقوم الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف باستعراض مرحلي لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ووسائل التنفيذ ذات الصلة.

4- وأحاطت الهيئة الفرعية للتنفيذ علما في توصيتها 1/1 بتحليل للتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وفي نفس التوصية، أكدت الهيئة الفرعية للتنفيذ أن الاستعراض الفعال للتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 يعتمد على تقديم الأطراف للمعلومات في الوقت المناسب، وأشارت إلى المقررين 3/11 و2/12 ألف، فحثت الأطراف التي لم تقدم تقاريرها الوطنية الخامسة حتى الآن على القيام بذلك على سبيل السرعة، وفي موعد لا يتجاوز 30 يونيو/حزيران 2016. وعلاوة على ذلك، أشارت الهيئة الفرعية للتنفيذ إلى المقررين 8/9 و2/12 ألف، فحثت أيضا الأطراف التي لم تقم بتحديث استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي حتى الآن على القيام بذلك في أقرب وقت ممكن. كما طلبت الهيئة الفرعية للتنفيذ إلى الأمين التنفيذي أن يواصل تحديث تحليل التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 على أساس المعلومات الواردة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الإضافية للتنوع البيولوجي والتقارير الوطنية الخامسة، الواردة بحلول 30 يونيو/حزيران 2016، وإتاحة تحديث التحليل لينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر.

5- وتعرض هذه المذكرة تقييما محدثا للتقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 ونحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بما يتماشى مع المقررات والتوصيات الواردة أعلاه.¹ وهي تستند إلى المعلومات الواردة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة والمحدثة للتنوع البيولوجي، وكذلك إلى التقارير الوطنية الخامسة المقدمة إلى اتفاقية التنوع البيولوجي. وتم تنقيح هذه الوثيقة لتعكس فيها الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والتقارير الوطنية الخامسة الواردة بحلول 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2016. وتُستكمل هذه المذكرة بعدة إضافات:

(أ) تحليل محدث بشأن التقدم المحرز في مراجعة/تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بما في ذلك الأهداف الوطنية (UNEP/CBD/COP/13/8/Add.1/Rev.1)؛

(ب) تحليل محدث لمساهمة الأهداف التي وضعتها الأطراف والتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (UNEP/CBD/COP/13/8/Add.2/Rev.1)؛

(ج) تنفيذ خطة العمل للمساواة بين الجنسين (UNEP/CBD/COP/13/8/Add.3).

ثانيا - استعراض التنفيذ

6- خلاص استعراض منتصف المدة للتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020² إلى أنه قد أحرز تقدم مشجع في تحقيق بعض العناصر لمعظم أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، ولكن لن يكون هذا التقدم كافيا في معظم الحالات لتحقيق الأهداف ما لم يُتخذ المزيد من الإجراءات العاجلة والفعالة للحد من الضغوط على التنوع البيولوجي، ومنع استمرار تراجعته. وتعزز المعلومات الإضافية الواردة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة والمحدثة للتنوع البيولوجي وكذلك التقارير الوطنية الخامسة التي لم تكن متاحة للنظر فيها خلال استعراض منتصف المدة هذا الاستنتاج العام.

ألف - الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي

7- إن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي هي الأداة الرئيسية لتنفيذ الاتفاقية على المستوى الوطني. ومنذ عام 1993، وضع 189 طرفا استراتيجية وخطة عمل وطنية واحدة على الأقل للتنوع البيولوجي، في حين لم يقدم 7 أطراف حتى الآن أول استراتيجية أو خطة عمل خاصة بهم.

¹ أعدت نسخة سابقة من هذه الوثيقة للاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ بوصفها الوثيقة UNEP/CBD/SBI/1/2 والإضافة لها.

² استعراض منتصف المدة حظي بدعم من الإصدار الرابع من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وأسفر عن المقرر 1/12.

8- وحث مؤتمر الأطراف في المقرر 2/10 الأطراف على أن تستعرض وتتقن وتحدث، حسب الاقتضاء، استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. ويدعو الهدف 17 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، والذي كان موعد تحقيقه عام 2015، الأطراف إلى وضع استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي فعالة وتشاركية ومحدثة، واعتمادها كأداة من أدوات السياسات والبدء في تنفيذها. والتزمت الأطراف أيضا بوضع أهداف وطنية باستخدام الخطة الاستراتيجية وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي الواردة فيها كإطار مرن.

9- ومنذ الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، بدأت أغلبية الأطراف في إجراء تنقيحات لاستراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي استجابة للمقرر 2/10. وقد انتهى ما مجموعه 69 طرفا من ذلك خلال الموعد المقرر وهو عام 2015، وقدم 62 طرفا آخر استراتيجيتهم وخطط عملهم الوطنية للتنوع البيولوجي بحلول 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، ليصل المجموع إلى 131 طرفا (انظر المرفق الثاني للاطلاع على قائمة الأطراف). ويمثل ذلك حوالي 67 في المائة من الأطراف في الاتفاقية.

10- وتلخص الوثيقة UNEP/CBD/COP/13/8/Add.1/Rev.1 التقدم المحرز في تنقيح وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والأهداف الوطنية، وتحلل محتويات الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي أعدت بعد بروتوكول ناغويا والتي قدمت بحلول 30 سبتمبر/أيلول 2016. ويستند هذا التحليل إلى المعايير الواردة في المقرر 8/9 الذي يقدم إرشادات مفصلة بشأن هذه العملية ومحتويات ومكونات الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وتشير الوثيقة إلى أن العديد من الاستراتيجيات وخطط العمل المنقحة للتنوع البيولوجي تظهر تحسينات كبيرة مقارنة بالاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية السابقة للتنوع البيولوجي كما هو مبين في التقييم العالمي³ الذي أجري في عام 2010، من حيث وضعها القانوني واستنادها إلى تقييمات الوثائق السابقة لها ومشاركة الوزارات الحكومية الأخرى وغيرها من المعايير.

11- ويشتمل تحليل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي على قسم بشأن اعتماد الأطراف للاستراتيجيات وخطط العمل المنقحة للتنوع البيولوجي كأدوات للسياسات كما التزمت بذلك في الهدف 17 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وقد خلص إلى أن 34 استراتيجية وخطة عمل وطنية منقحة للتنوع البيولوجي اعتمدت كأدوات "للحكومة بأسرها" في حين أن أغلبية الاستراتيجيات وخطط العمل المنقحة الأخرى للتنوع البيولوجي لم توفر معلومات كافية بما يسمح بمعرفة ما إذا كان قد تم اعتمادها كأداة من أدوات السياسات، أو إذا كان قد تم ذلك، أي نوع من الأدوات هي.

12- ويبين التحليل أيضا أن عددا قليلا من الاستراتيجيات وخطط العمل المنقحة للتنوع البيولوجي تتضمن استراتيجيات لحشد الموارد، واستراتيجيات للاتصال والتوعية العامة، واستراتيجيات لتنمية القدرات على النحو الذي تشير إليه إرشادات الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وإضافة إلى ذلك، فإن عددا قليلا فقط من هذه الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي يشير إلى أنه تم تعميم التنوع البيولوجي بشكل كبير عبر الخطط والسياسات القطاعية أو سياسات القضاء على الفقر أو حتى خطط التنمية المستدامة. ويبدو أن الأدلة على استخدام الدراسات التقييمية لتشجيع التعميم في البلدان، على النحو الوارد في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي، منخفضة إلى حد ما.

13- وتختلف هذه النتائج اختلافا كبيرا عن التطلعات الواردة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي. وقد حددت العديد من الأطراف أهداف أو أشارت بطريقة أخرى إلى عزمها على تنفيذ إجراءات لحشد الموارد، والتقييم، وإنشاء آلية وطنية لتبادل المعلومات، والاتصال والتوعية العامة، وتنمية القدرات، ووضع خطط التنوع البيولوجي دون الوطنية ضمن غيرها من المواضيع.

14- وتتضمن أغلبية الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي وضعت أو تم تنقيحها منذ الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، أهدافا تتعلق بأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، على الرغم من أن العديد من هذه الاستراتيجيات وخطط

³ http://www.ias.unu.edu/resource_centre/UNU-IAS_Biodiversity_Planning_NBSAPs_Assessment_final_web_Oct_2010.pdf

العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لا تشمل على أهداف وطنية أو التزامات تتعلق ببعض أهداف أيشي، مثل الأهداف 3 و6 و10 و14 و17. وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي 1 و9 و11 و12 و16 و19 هي التي ترتبط بأكبر عدد من الأهداف أو الالتزامات الوطنية المماثلة على نطاق واسع. غير أنه حتى في هذه الحالات، فإن عدد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي تشمل على أهداف بنفس نطاق أو مستوى طموح أهداف أيشي نادرا ما تجاوز 20 في المائة. وعموما، فإن أغلبية الأهداف و/أو الالتزامات الوطنية الواردة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي كانت أقل من أهداف أيشي، أو لم تتناول جميع عناصر أهداف أيشي. وعلى وجه العموم، فإن الأهداف الوطنية التي تم وضعها حتى الآن أعم من أهداف أيشي. وقد تتغير هذه الصورة العامة مع استلام المزيد من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

15- وقد وضعت العديد من البلدان أهدافا أو التزامات في إطار العمليات الدولية الأخرى، خارج اتفاقية التنوع البيولوجي، وقد تكون العديد من هذه الأهداف والالتزامات ذات صلة بأهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وعلى سبيل المثال، أدرجت العديد من البلدان هدف الحد من إزالة الغابات أو تعزيز استعادة النظم الإيكولوجية وهما هدفان يتصلان بالهدفين 5 و15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي على التوالي، وذلك كجزء من المساهمات المقررة المحددة وطنيا في إطار اتفاقية باريس بشأن المناخ. إلا أن مثل هذه الأهداف لا تنعكس دائما في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المحدثة للتنوع البيولوجي. وبالتالي، هناك فرصة أمام الأطراف خلال وضع أو تنقيح أهدافها الوطنية في إطار الاتفاقية لمراعاة الأهداف ذات الصلة بموجب العمليات الأخرى.

16- وحث المقرر 2/10 الأطراف على وضع أهداف وطنية وإقليمية بهدف المساهمة في الجهود العالمية المشتركة لتحقيق أهداف أيشي العالمية للتنوع البيولوجي. وإذا اتبعت الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي لم يتم الانتهاء منها حتى الآن نمطا مماثلا للنمط المتبع بالفعل في تلك التي تم الانتهاء منها، فإنه من غير المحتمل أن يتوافق جميع الالتزامات الوطنية الإضافية مع حجم ومستوى الطموح الوارد في أهداف أيشي العالمية. ويرد المزيد من المعلومات عن التقدم المحرز في وضع وتنقيح وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في الوثيقتين Add.2/Rev.1 وUNEP/CBD/COP/13/8/Add.1/Rev.1.

باء - التقارير الوطنية

17- عند اعتماد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020⁴، لاحظ مؤتمر الأطراف الحاجة إلى إبقاء تنفيذها قيد الاستعراض. والتقارير الوطنية هي المصدر الرئيسي للمعلومات اللازمة للقيام بذلك. وطلب مؤتمر الأطراف في المقرر 10/10 إلى الأطراف أن تقدم تقريرها الوطني الخامس في موعد أقصاه 31 مارس/آذار 2014. وبحلول 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، تم استلام 182 تقريراً من التقارير الوطنية الخامسة (انظر المرفق الثاني للاطلاع على قائمة الأطراف).

18- واستخدمت المعلومات الواردة في 179 تقريراً من التقارير الوطنية الخامسة بشأن حالة التنوع البيولوجي واتجاهاته والضغوط التي يتعرض لها، فضلا عن معلومات عن الإجراءات المختلفة التي أفادت البلدان بأنها اتخذتها أو ستخذها في المستقبل القريب، لتحديد التقدم العام المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وقد أشار تقييم المعلومات الواردة في التقارير الوطنية إلى أن أغلبية الأطراف أحرزت تقدما نحو تحقيق أهداف أيشي، ولكن بمعدل غير كاف لا يسمح بتحقيق الأهداف خلال الموعد المحدد ما لم تُتخذ إجراءات إضافية. وعبر جميع أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، يشتمل ما بين ثلث وثلث أرباع التقارير الوطنية على معلومات تشير إلى إحراز تقدم نحو تحقيق هدف معين ولكن بمعدل غير كاف. وإضافة إلى ذلك، عبر جميع أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، تشتمل ما بين 6 و44 في المائة من التقارير الوطنية على معلومات تشير إلى أنه لم تحدث تغييرات كبيرة أو أن البلدان ابتعدت عن هدف

⁴ المقرر 2/10.

معين. ويتراوح عدد التقييمات المصنفة على أنها على الطريق الصحيح لتحقيق هدف من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي أو تجاوزه ما بين 1 و 31 في المائة حسب الهدف. ويشير التقييم العام للمعلومات الواردة في التقارير الوطنية إلى أن ما بين 63 و 87 في المائة من الأطراف ليست على الطريق الصحيح لتحقيق هدف معين من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ويتوافق هذا التقييم مع التقييم الوارد في الإصدار الرابع من *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*، والذي خلص، استناداً إلى تقييم 64 تقريراً من التقارير الوطنية الخامسة، إلى أن ما بين 2 و 42 في المائة من الأطراف على الطريق الصحيح لتحقيق أو تجاوز هدف معين من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ويرد المزيد من المعلومات بشأن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي كما جاءت في التقارير الوطنية في الوثيقة UNEP/CBD/COP/13/8/Add.2/Rev.1.

19- وُجِّد عام 2015 كموعِد نهائي لثلاثة من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وكما ذكر من قبل في المقرر 1/12، فإن الهدف 10 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي لم يتحقق حتى الآن ولكنه لا يزال سارياً ("بحلول عام 2015، تُخفَّض إلى أدنى حد الضغوط البشرية المتعددة على الشعب المرجانية، والنظم الإيكولوجية الضعيفة الأخرى التي تتأثر بتغير المناخ أو تَحْمُض المحيطات، من أجل المحافظة على سلامتها ووظائفها"). ولتعزيز التقدم، اعتمد مؤتمر الأطراف في المقرر 23/12 إجراءات ذات أولوية لتحقيق هدف أيشي للتنوع البيولوجي 10 للشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية المرتبطة بها ارتباطاً وثيقاً.

20- وأُحرز تقدم جيد نحو تحقيق الهدف 16 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ("بحلول عام 2015، يسري مفعول بروتوكول ناغويا للحصول على الموارد الحينية والتعاقب العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامهما، ويتم تفعيله، بما يتماشى مع التشريع الوطني"). ومنذ اعتماد بروتوكول ناغويا والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي في عام 2010، اتخذت الأطراف في الاتفاقية عدداً من المبادرات لتحقيق الهدف 16 وتحقيق تقدم فيما يتعلق بالتصديق على البروتوكول وتفعيله. وصادف بدء نفاذ البروتوكول في 12 أكتوبر/تشرين الأول 2014 تحقيق الجزء الأول من الهدف 16، وتعمل العديد من الأطراف حالياً على تنقيح التدابير الحالية المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع أو وضع تدابير جديدة لتنفيذ البروتوكول. ومن الواضح أن الأطراف لا تزال في مرحلة وضع أو تنقيح تدابير الحصول وتقاسم المنافع لتنفيذ البروتوكول ونشر المعلومات الضرورية في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع. وعلى الرغم من إحراز تقدم، فإن تفعيل البروتوكول كما هو مطلوب في الجزء الثاني من الهدف 16، لم يتحقق بالكامل حتى الآن. ويرد المزيد من المعلومات بشأن هذه القضية في الوثيقة UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/2.

21- وفيما يتعلق بالهدف 17 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (بحلول عام 2015، يكون كل طرف قد أعد واعتمد كأداة من أدوات السياسة، وبدأ في تنفيذ، استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي بحيث تكون فعالة وتشاركية ومحدثة)، لم يعد إلا نحو 67 في المائة من الأطراف استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي أو قامت بتنقيحها منذ اعتماد الخطة الاستراتيجية. وعلاوة على ذلك، فقد اعتمد أقل من نصف هذا العدد استراتيجياتهم وخطط عملهم الوطنية للتنوع البيولوجي بوضوح كأدوات "للحكومة بأسرها". وفي ضوء ذلك، من الواضح أن الهدف 17 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، والذي تنتهي مهلته في 2015، لم يتحقق. ويختلف هذا التقييم عن التقييم الوارد في الإصدار الرابع من *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* الذي خلص، استناداً إلى المعلومات المتاحة عند إعداده، إلى أن الجزء الأول من الهدف 17 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (يكون كل طرف قد وضع استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي) على الطريق الصحيح لتحقيقه. ويرد تقرير مرحلي ومنهجية محدثة بشأن استعراض النظراء الطوعي للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في الوثيقة UNEP/CBD/COP/13/19.

جيم - التقدم المحرز في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، بما في ذلك خطة العمل بشأن الاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي

22- أفاد ما مجموعه 22 من الأطراف بإشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عملية تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.^[1] وعلاوة على ذلك، لوحظ بعض التحسن في المشاركة الفعالة لكل من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني. وبدأت مسألة الفوائد من إشراك المجتمعات المحلية في تعيين وإدارة ورصد المناطق المحمية، بما في ذلك عن طريق الاعتراف بالمناطق التي تحفظها المجتمعات الأصلية، تلقى قبولا في العديد من بلدان. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأ 35 طرفا نقاط اتصال وطنية للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها. وبالإضافة إلى ذلك، أحرز بعض التقدم في وضع معايير دنيا للحصول على المعارف التقليدية واستخدامها، مثل الموافقة المسبقة عن علم أو القبول والمشاركة وتقاسم المنافع، خصوصا فيما يتعلق بالتدابير المتخذة في إطار بروتوكول ناغويا. ومع ذلك، تشير المعلومات الواردة من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي عموما إلى الحاجة إلى مزيد من الجهود لتحقيق المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في التنفيذ الوطني للاتفاقية فضلا عن الإجراءات المتخذة لبلوغ الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

23- وهناك معلومات محدودة بشأن تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي، والتي تم اعتمادها خلال الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية. ومن بين الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي الثماني والتسعين التي تم فحصها، لم تشر إلا 20 في المائة منها إلى الاستخدام المألوف المستدام. وبالإضافة إلى ذلك، أشارت بنن وأستراليا وكندا ونيوزيلندا وبرنامج شعوب الغابات إلى الاستخدام المألوف المستدام في تقاريرها الأخيرة المقدمة استجابة إلى المقرر 12/12.

24- وأجرت الأمانة إلى جانب الشركاء مجموعة من أنشطة بناء القدرات للمساعدة في إنشاء شبكة من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي لديها معرفة بعمل اتفاقية التنوع البيولوجي. ومكنت هذه الأنشطة، التي تم تنفيذها بدعم مالي من حكومات غواتيمالا واليابان والسويد، المشاركين من تنظيم حلقات عمل محلية دون وطنية ووطنية وساعدت على مشاركتهم الفعالة في اجتماعات الاتفاقية، فضلا عن رفع وعيهم بأهمية اتفاقية التنوع البيولوجي والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وبروتوكول ناغويا. وفي الوقت الحالي، يتم تمويل أنشطة بناء القدرات هذه حتى ديسمبر/كانون الأول 2016.

25- وقد تحقق بعض التقدم أيضا في إدراج المادة 8(ي) بشأن المعارف التقليدية والمادة 10(ج) بشأن الاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي في مجالات عمل أخرى بموجب الاتفاقية. وعلى سبيل المثال، بالنسبة للهدف 15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، كان هناك اهتمام متزايد بالمساهمات المحتملة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في القضايا المرتبطة باستعادة النظم الإيكولوجية، والنُهُج القائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث. وبالمثل، فيما يتعلق ببروتوكول ناغويا، هناك آليات للمشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بصفة مراقب في الاجتماعات ذات الصلة.

26- وفي المقرر 12/12، قام مؤتمر الأطراف بدعوة الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية والمجتمعات الأصلية والمحلية والمنظمات الأخرى ذات الصلة إلى تقديم معلومات عن تنفيذ برنامج عمل المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها وآليات تعزيز المشاركة الفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية في أعمال الاتفاقية. واستلمت الأمانة عشرة تقارير حتى 12

^[1] بوروندي، والكاميرون، وكولومبيا، وإثيوبيا، وفلندا، وغامبيا، وغرينادا، وغواتيمالا، وغيانا، وأيرلندا، واليابان، وملاوي، وناميبيا، وبنو، والفلبين، والسنغال، وجنوب أفريقيا، وسورينام، وتوغو، وأوغندا، وفنزويلا، وزامبيا.

سبتمبر/أيلول 2016.⁵ وتشير هذه التقارير إلى إحراز تقدم متواضع في تحقيق بعض مكونات الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (لمزيد من المعلومات، انظر UNEP/CBD/SBI/1/INF/2). غير أن المعلومات المتاحة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، بما في ذلك خطة عمل الاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي،⁶ تشير إلى أنه على الرغم من التقدم الذي أحرزته بعض الأطراف، فلا يزال من الضروري بذل جهود أكبر لضمان مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تنفيذ الاتفاقية ودعمها على نحو فعال وضمان تحقيق الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ويرد مزيد من المعلومات بشأن التقدم المحرز في هذا الشأن في الوثيقة UNEP/CBD/SBI/1/2/Add.3.

27- وسيصدر تقرير بعنوان توقعات التنوع البيولوجي المحلية: مساهمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، أعده المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي وبرنامج شعوب الغابات بدعم من الأمانة، في الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف.⁷

دال - التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل بشأن الاعتبارات الجنسانية

28- رحب مؤتمر الأطراف في المقرر 7/12 بخطة العمل بشأن الاعتبارات الجنسانية 2015-2020 في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، وطلب إلى الأمين التنفيذي أن يدعم تنفيذها وطلب إلى الأطراف أن تقدم تقريراً عن الإجراءات المتخذة في هذا الصدد. واستناداً إلى أحكام من المقررين 8/11 و19/10، فإن تعميم الاعتبارات الجنسانية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي من بين أهداف خطة العمل بشأن الاعتبارات الجنسانية، التي تشمل أيضاً عدداً من الإجراءات المحتملة التي قد ترغب الأطراف في أن تتخذها.

29- وأجرى المكتب العالمي للاعتبارات الجنسانية التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة تحليلاً لتقييم دمج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي قدمتها الأطراف إلى أمانة الاتفاقية بين عام 1993 ومايو/أيار 2016. وجرى تقييم الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي كماً باستخدام عمليات بحث بالكلمات الرئيسية وتم تحليل تلك التي تحتوي على كلمات رئيسية بشأن الاعتبارات الجنسانية تحليلاً نوعياً لدراسة طائفة متنوعة من المواضيع، بدءاً من كيفية توصيف المرأة (على أنها ضعيفة ومن المستفيدين ومن أصحاب المصلحة ومن وكلاء التغيير)، وما إذا كان يتم استخدام بيانات ومؤشرات مصنفة حسب نوع الجنس وما إذا كانت هناك أنشطة يتم تمويلها ورصدها وتشتمل على تمكين المرأة أو تعمل صراحة على تمكينها. ويبين التقييم أن الأغلبية العظمى من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي تحتوي على عدد قليل فقط من الإشارات إلى "الاعتبارات الجنسانية" و"المرأة" وهو ما يشكل صعوبة في تحديد ما إذا كان يتم إشراك المرأة في التنمية والتنفيذ وكيف، أو ما إذا كانت الإجراءات سيكون لها نتائج منصفة بين الجنسين. ويشير ذلك عموماً إلى أن المراعاة الصريحة للقضايا الجنسانية وقضايا المرأة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي محدودة، مما قد يعكس بدوره وجود فجوة كبيرة في الوفاء بالالتزام بتحقيق المساواة بين الجنسين في إطار الاتفاقية.

30- وهناك عدد من الفرص لتعزيز حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والتي تعالج قضايا المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتشمل هذه زيادة الاهتمام بالروابط بين الاعتبارات الجنسانية والبيئة، مثلاً من خلال: (أ) توفير معلومات أكثر

⁵ وردت مساهمات إلى الاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ من: البوسنة والهرسك؛ وأستراليا بما في ذلك تحديث؛ وبنين؛ والصين؛ وكولومبيا؛ ونيوزيلندا بما في ذلك تحديث؛ وبيرو؛ وبرنامج شعوب الغابات؛ والجمعية السويدية المعنية بتتقل الماشية والرعي؛ ومركز التنوع البيولوجي السويدي؛ ومؤسسة Hjärjedalspartiet، السويد؛ ومؤسسة قيم شعب الصامي؛ وبرلمان شعب الصامي في السويد؛ وSwedBio في مركز ستوكهولم المعني بالقدرة على الصمود؛ وبرلمان شعب الصامي السويدي.

⁶ المرفق بالمقرر 12/12 بء.

⁷ أعد مشروع سابق من هذا التقرير وأُتيح بوصفه الوثيقة UNEP/CBD/SBI/1/INF/51.

تفصيلاً عن الفروق بين الجنسين من حيث استخدام التنوع البيولوجي، والاعتماد عليه، وممارسات حفظه؛ (ب) تحديد مؤشرات محددة بشأن الاعتبارات الجنسانية وضمان توفير ما يكفي من التمويل والرصد والتقييم للإجراءات الخاصة بالاعتبارات الجنسانية؛ (ج) توسيع الإطار المرجعي للنظر في قضايا الاعتبارات الجنسانية ليشمل دور المرأة في جميع مجالات إدارة الموارد الطبيعية، وتحديد الفرص المتاحة لمشاركة المرأة في الأنشطة المتعلقة بالتنوع البيولوجي التي تتجاوز التعليم البيئي. ويتم دعم هذه الأنواع من الأعمال بنتائج تحليل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وهي تتسق مع تلك المقترحة في خطة العمل بشأن الاعتبارات الجنسانية 2015-2020. ويرد تقرير يحتوي على ملخص للتحليل في الوثيقة (UNEP/CBD/COP/13/8/Add.3).

31- وتسلط النتائج من هذا التحليل الضوء على الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتعميم الاعتبارات الجنسانية في تطوير وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وبالتبعية، في مجالات العمل الأخرى لتنفيذ الاتفاقية.

ثالثاً - الخلاصة

32- في حين أن المعلومات الواردة في تقييم الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي تتعلق بالالتزامات وأن المعلومات الواردة في التقارير الوطنية تتعلق بالإجراءات والنتائج، فإن هذين المصدرين يقدمان صورة متسقة. فقد تم بذل جهود لترجمة أهداف أيشي للتنوع البيولوجي إلى التزامات وطنية، كما تم اتخاذ إجراءات لبلوغ هذه الأهداف. غير أنه ستكون هناك حاجة إلى توسيع نطاق هذه الالتزامات والجهود بشكل كبير لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي بشكل عام.

33- وتتسق المعلومات الواردة في هذا التقييم بشكل كبير مع المعلومات الواردة في الإصدار الرابع من *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* والتي خلصت إلى أنه على الرغم من التقدم المحرز في تحقيق جميع الأهداف، إلا أن هذا التقدم غير كاف حالياً لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وهناك حاجة إلى إجراءات إضافية لإبقاء الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 على الطريق الصحيح.

34- وفيما يتعلق بتعميم الاعتبارات الجنسانية في العمل على تنفيذ الاتفاقية، لا تزال هناك فجوة كبيرة في معالجة قضايا المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وستكون هناك حاجة إلى زيادة الاهتمام بالقضايا الجنسانية لتحقيق أهداف خطة العمل بشأن الاعتبارات الجنسانية 2015-2020. وتحقيقاً لهذه الغاية، يمكن أن ينظر مؤتمر الأطراف في أن يطلب إلى الأطراف تعزيز الجهود الرامية إلى تنفيذ خطة المساواة بين الجنسين 2015-2020، مع الاهتمام بشكل خاص بتنقيح وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وتقديم تقرير بشأن إدماج الاعتبارات الجنسانية في تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي للاجتماعات المستقبلية لمؤتمر الأطراف.

35- ويرد المزيد من المعلومات عن الإجراءات الاستراتيجية لتحسين تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 في الوثيقة المتعلقة بتعميم ودمج التنوع البيولوجي عبر القطاعات ذات الصلة (UNEP/CBD/COP/13/9) وفي الوثيقة المتعلقة بالمزيد من آثار خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (UNEP/CBD/COP/13/10).

المرفق الأول

التقارير الوطنية التي استلمتها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بحلول 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2016

أفغانستان	-1	بوروندي	-26
ألبانيا	-2	كابو فيردي	-27
الجزائر	-3	كمبوديا	-28
أندورا	-4	الكاميرون	-29
أنغولا	-5	كندا	-30
أنتيغوا وبربودا	-6	تشاد	-31
الأرجنتين	-7	شيلي	-32
أرمينيا	-8	الصين	-33
أستراليا	-9	كولومبيا	-34
النمسا	-10	جزر القمر	-35
أذربيجان	-11	الكونغو	-36
البحرين	-12	كوستاريكا	-37
بنغلاديش	-13	كوت ديفوار	-38
بيلاروس	-14	كرواتيا	-39
بلجيكا	-15	كوبا	-40
بليز	-16	قبرص	-41
بنن	-17	الجمهورية التشيكية	-42
بوتان	-18	جمهورية الكونغو الديمقراطية	-43
بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)	-19	الدانمرك	-44
البوسنة والهرسك	-20	جيبوتي	-45
بوتسوانا	-21	دومينيكا	-46
البرازيل	-22	الجمهورية الدومينيكية	-47
بروني دار السلام	-23	إكوادور	-48
بلغاريا	-24	مصر	-49
بوركينافاسو	-25	السلفادور	-50

جامايكا	-79	غينيا الاستوائية	-51
اليابان	-80	إريتريا	-52
الأردن	-81	إستونيا	-53
كازاخستان	-82	إثيوبيا	-54
كينيا	-83	الاتحاد الأوروبي	-55
كيريباس	-84	فيجي	-56
الكويت	-85	فنلندا	-57
قيرغيزستان	-86	فرنسا	-58
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	-87	غامبيا	-59
لاتفيا	-88	جورجيا	-60
لبنان	-89	ألمانيا	-61
ليبيريا	-90	غانا	-62
ليختنشتاين	-91	اليونان	-63
لكسمبرغ	-92	غرينادا	-64
مدغشقر	-93	غواتيمالا	-65
ملاوي	-94	غينيا	-66
ماليزيا	-95	غينيا بيساو	-67
ملديف	-96	غيانا	-68
مالي	-97	هايتي	-69
مالطة	-98	هندوراس	-70
موريتانيا	-99	هنغاريا	-71
موريشيوس	-100	الهند	-72
المكسيك	-101	إندونيسيا	-73
ولايات ميكرونيزيا المتحدة	-102	إيران (جمهورية - الإسلامية)	-74
موناكو	-103	العراق	-75
منغوليا	-104	أيرلندا	-76
الجبل الأسود	-105	إسرائيل	-77
المغرب	-106	إيطاليا	-78

سانت لوسيا	-135	موزامبيق	-107
سانت فنسنت وجزر غرينادين	-136	ميانمار	-108
ساموا	-137	ناميبيا	-109
سان مارينو	-138	ناورو	-110
ساو تومي وبرينسيبي	-139	نيبال	-111
المملكة العربية السعودية	-140	هولندا	-112
السنغال	-141	نيوزيلندا	-113
صربيا	-142	نيكاراغوا	-114
سيشيل	-143	النيجر	-115
سيراليون	-144	نيجيريا	-116
سنغافورة	-145	نيوي	-117
سلوفاكيا	-146	النرويج	-118
سلوفينيا	-147	عمان	-119
جزر سليمان	-148	باكستان	-120
الصومال	-149	بالاو	-121
جنوب أفريقيا	-150	بنما	-122
جنوب السودان	-151	باراغواي	-123
إسبانيا	-152	بيرو	-124
سري لانكا	-153	الفلبين	-125
دولة فلسطين	-154	بولندا	-126
السودان	-155	البرتغال	-127
سورينام	-156	قطر	-128
سوازيلند	-157	جمهورية كوريا	-129
السويد	-158	جمهورية مولدوفا	-130
سويسرا	-159	رومانيا	-131
الجمهورية العربية السورية	-160	الاتحاد الروسي	-132
طاجيكستان	-161	رواندا	-133
تايلند	-162	سانت كيتس ونيفيس	-134

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	-173	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	-163
جمهورية تنزانيا المتحدة	-174	تيمور ليشتي	-164
أوروغواي	-175	توغو	-165
أوزبكستان	-176	تونغا	-166
فانواتو	-177	تونس	-167
فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)	-178	تركيا	-168
فييت نام	-179	تركمانستان	-169
اليمن	-180	أوغندا	-170
زامبيا	-181	أوكرانيا	-171
زيمبابوي	-182	الإمارات العربية المتحدة	-172

المرفق الثاني

قائمة الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي استلمتها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي
بين أكتوبر/تشرين الأول 2010 و 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2016

أفغانستان	-1	كولومبيا	-27
ألبانيا	-2	جزر القمر	-28
الجزائر	-3	الكونغو	-29
أندورا	-4	كويت ديفوار	-30
أنتيغوا وبربودا	-5	كوبا	-31
أرمينيا	-6	تشيكيا	-32
أستراليا	-7	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	-33
النمسا	-8	جمهورية الكونغو الديمقراطية	-34
البحرين	-9	الدانمرك	-35
بنغلاديش	-10	دومينيكا	-36
بيلاروس	-11	الجمهورية الدومينيكية	-37
بلجيكا	-12	مصر	-38
بنن	-13	السلفادور	-39
بوتان	-14	غينيا الاستوائية	-40
البوسنة والهرسك	-15	إريتريا	-41
بوتسوانا	-16	إستونيا	-42
البرازيل	-17	إثيوبيا	-43
بروني دار السلام	-18	الاتحاد الأوروبي	-44
بوركينافاسو	-19	فنلندا	-45
بوروندي	-20	فرنسا	-46
كابو فيردي	-21	غامبيا	-47
كمبوديا	-22	جورجيا	-48
الكاميرون	-23	ألمانيا	-49
كندا	-24	غرينادا	-50
تشاد	-25	اليونان	-51
الصين	-26	غواتيمالا	-52

غينيا	-53	نيبال	-84
غينيا- بيساو	-54	هولندا	-85
غيانا	-55	نيوزيلندا	-86
هنغاريا	-56	نيكاراغوا	-87
الهند	-57	النيجر	-88
إيران (جمهورية - الإسلامية)	-58	نيجيريا	-89
العراق	-59	نيوي	-90
أيرلندا	-60	النرويج	-91
إيطاليا	-61	باراغواي	-92
اليابان	-62	بيرو	-93
الأردن	-63	الفلبين	-94
كيريباس	-64	بولندا	-95
قيرغيزستان	-65	قطر	-96
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	-66	جمهورية كوريا	-97
لاتفيا	-67	جمهورية مولدوفا	-98
لبنان	-68	رومانيا	-99
ليختنشتاين	-69	الاتحاد الروسي	-100
مدغشقر	-70	سانت كيتس ونيفس	-101
ملاوي	-71	ساموا	-102
ماليزيا	-72	السنغال	-103
ملديف	-73	صربيا	-104
مالي	-74	سيشيل	-105
مالطة	-75	سلوفاكيا	-106
موريتانيا	-76	جزر سليمان	-107
المكسيك	-77	الصومال	-108
منغوليا	-78	جنوب أفريقيا	-109
المغرب	-79	إسبانيا	-110
موزامبيق	-80	سري لانكا	-111
ميانمار	-81	السودان	-112
ناميبيا	-82	سورينام	-113
ناورو	-83	السويد	-114

الإمارات العربية المتحدة	-124	سويسرا	-115
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	-125	طاجيكستان	-116
جمهورية تنزانيا المتحدة	-126	تايلند	-117
أوروغواي	-127	تيمور ليشتي	-118
فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)	-128	توغو	-119
فييت نام	-129	تونغا	-120
زامبيا	-130	توفالو	-121
زيمبابوي	-131	أوغندا	-122
		أوكرانيا	-123
